

السعودية: نهاية كابوس «حمى الوادي المتصدع» الوباء الخطير أصاب 868 شخصا وحصد أرواح 122

الرياض: انيس القديحي

وعبد العزيز الهندي لن ينسى السعوديون ابدا شهر سبتمبر (ايلول) من العام 1999 الذي شهد اعلان وزارة الصحة انتشار مرض فيروسى يحمل اسم حمى الوادي المتصدع في منطقة جازان جراء ارتفاع اعداد البعوض في حينها بعد هطول الامطار بكثافة وذلك بعد مرور ايام قليلة على ظهور اخبار صحافية اشارت الى انتشار مرض معدي يصيب السكان والماشية وحصد العديد من القتلى قدر عددهم في حينها بـ16 شخصا.

وترافق مع هذا الاعلان توجه 3 من الوزراء لتفقد الاوضاع في المنطقة المنكوبة ولدراسة الحلول اللازمة واطلاق حملة مكافحة هي الاكبر في التاريخ السعودي الحديث تمثلت في زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للمنطقة المنكوبة وتشكيل لجنة عليا رأسها وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز وضمت في عضويتها عدداً من الوزراء واشرفت على توفير الامكانيات اللازمة لدعم اعمال المكافحة وتوفير احتياجات المنطقة من الخدمات التنموية، فيما نفذت خطة واسعة للمكافحة اشتملت على فرض حظر على تنقل الماشية من المناطق الموبوءة في جازان وعسير واليها، وكذلك بدء حملة اباداة لآلاف الرؤوس من الماشية واطلاق حملة تحصين واسعة وكذلك التعاقد لتأجير طائرات رش عمودية ومجحة لرش المبيدات على حوالي مليون هكتار من الاراضي بالإضافة الى فرق رش ارضية كانت تجوب قرى جازان لتخليص حظائر الماشية من الباعوض الناقل لفيروس المرض، هذا بالإضافة الى تكثيف الرقابة على عمليات التسلل وتهريب المواشي عبر الحدود السعودية - اليمنية وذلك بعد انتشار هذا الوباء في وادي مور اليمني.

ووصل عدد المتوفين جراء الاصابة بالمرض 120 شخصا فيما بلغ عدد المصابين بهذا الوباء حتى بداية الاسبوع الحالي 868 مصابا منهم 415 في عسير و 412 في جازان كما سجلت العاصمة الرياض وصول 7 حالات وجدة حالتين والمنطقة الشرقية 3 حالات و حالتين في كل من الاحساء ونجران وقد بلغ مجموع الوفيات 122 فيما شهد الاعلام الصحي تطورا هو الاول من نوعه خلال هذه الازمة يتمثل في اصدار وزارة الصحة لبيان صحفي يومي يقدم احصاء لعدد الاصابات والوفيات الجديدة بالمرض في مختلف مناطق السعودية، فيما سخرت جهود مستشفيات منطقة جازان التي يبلغ عددها 13 مستشفى و 135 مركزاً للرعاية الصحية الأولية لاستقبال المرضى. ولقد جرت السيطرة على هذا الكابوس في النهاية والذي يعتبر من الامراض الخطرة التي اصابت المملكة، ولكن امكن تجاوز ذلك بمشيئة الله وبالجهد التي بذلت من قبل المسؤولين، وذلك في فترة قصيرة نسبياً.

Like 0

Tweet

مشاركة